

1 - شرح الأصول الثلاثة - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا وحياكم وبياكم جعل الفردوس مثواي ومثواكم هكذا نعود ونلتقي معكم ونسعد بهذا اللقاء مع آآ دروس علمية نافعة ان شاء الله تبارك وتعالى. ونحن في هذه الليلة آآ نبدأ ان شاء الله - [00:00:00](#) تعالى بقراءة اه بعض رسائل التوحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تبارك وتعالى ونبدأ بثلاثة اصول ثم القعدة الاربعة آآ ناخذ كشف الشبهات امور الجاهلية وغير ذلك من الرسائل آآ حتى ننتهي منها. وقبل الشروع آآ بهذا - [00:00:30](#) نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا مرحوما. وان يجعل تفرقنا من بعده معصوما. وان لا يجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيا. ولا محروما. اذكركم اذكر نفسي بقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من اجتمع قوم في مجلس يتلون كتاب الله يتدارسونه بينهم الا غشيتهم الرحمة - [00:01:00](#)

وحفته الملائكة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله في من عنده. فاسأل الله العلي القدير الا يحرمنا واياكم هذا الاجر ابتداء الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي رحمه الله تبارك وتعالى والمولود - [00:01:20](#) سنة الف ومئة وخمسة وخمسة عشرة آآ في آآ نجد وآآ دعا الى الله تبارك وتعالى لو طلب العلم ابتداء اولاً ورحل في طلبه حتى حصل شيئا كثيرا ثم بدأ بالدعوة الى الله تبارك وتعالى واستمر - [00:01:40](#) وبهذه الدعوة المباركة وكان اه يعني حريصا على دعوة الناس الى التوحيد الى الكتاب والسنة على فهم سلف هذه الامور تأثر كثيرا بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم رحمه الله الجميع وكان على مذهب الامام احمد في الفقه - [00:02:00](#) اه رحمه الله تعالى واستمر في هذه الدعوة المباركة حتى سنة ستة سنة ست ومئتين بعد الف اه توفي رحمه الله تبارك وتعالى يعني نحن نتكلم الان يتوفي من مئتي سنة وخمسة وثلاثين تقريبا - [00:02:20](#) مئتين وخمسة وثلاثين سنة من توفي الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى وما زالت دعوته المباركة آآ مستمرة وقد نفع الله به كثيرا. وسنبداً بقراءة بعض رسائله النافعة ومنها الثلاث - [00:02:40](#) عدة اصول او الاصول الثلاثة التي تتكلم عنها. وهذه الاصول الثلاثة او الثلاثة اصول. انما قصدها من حديث البراءة. ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر احوال المسلم في القبر في حديث طويل اخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى وهو حديث -

[00:03:00](#)

جدا الزبدة ان في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن المؤمن والكافر المنافق انهم اذا وضعوا في القبر انه آآ تكون هناك فتنة الممات. ونحن دائما نقول في دعائنا - [00:03:20](#) بعد التشهد قبل السلام اللهم اني اكرمن عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. هذه فتنة الممات. وفتنة الممات هي اخر فتنة يفتن بها الانسان في هذه الحياة في حياة البرزخ وهذه الفتنة هي مجيء الملكين - [00:03:40](#) في اقدامه فيسأله من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ اما المسلم فيجيب ربي الله وديني الاسلام والرجل الذي بعث فينا هو محمد عليه الصلاة والسلام. واما المنافق والكافر والمرتاب - [00:04:00](#)

فانه يقول ها ها لا ادري. فاراد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تبارك ان يذكره بهذه المسائل الثلاث او هذه الاسئلة الثلاثة والتي يسألها الانسان في قبره فيريد ان يذكرنا انتبهوا اجيبوا اجابات صحيحة تعلموا من الان - [00:04:20](#) من ربكم؟ ما دينكم؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فهذه هي الاصول الثلاثة. التي قصدها الشيخ محمد بن الوهاب هي مأخوذة من

هذا الحديث. من ربك ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فنبدأ آآ بحول الله وقوته وبدأ الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى -

00:04:40

ذكر مقدمة هذه الاصول. ثم بعد ذلك يذكرها. فنبدأ بما بدأ به رحمه الله تبارك وتعالى قال رحمه الله تعالى اربع مسائل او بسم الله

00:05:00 الرحمن الرحيم اربع مسائل يجب تعلمها اعلم -

رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة ديني الاسلام بالادلة. الثانية العمل به. العمل بهذا العلم. الثالثة الدعوة اليه اي الدعوة الى هذا العلم الدعوة الى دين الله تبارك وتعالى العلم يعني ما تعلمه. الرابعة الصبر على

00:05:20 الاذى فيه. يعني في الدعوة الى الله -

تبارك وتعالى. قال والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

فتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ثم نقل آآ قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى انه قال لو ما لو ما انزل الله - 00:05:50

على خلقه الا هذه السورة لكفتهم يعني سورة العصر. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قول تعالى

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل اي قبل الاستغفار - 00:06:10

هذه المقدمة الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى آآ قوله اربع مسائل الاولى العلم معرفة الله معرفة نبيه معرفة دين الاسلام. معرفة الله اذ لا

يمكن للانسان ان يعبد الله الا اذا عرفه. عبده عبادة صحيحة. الاقدمون قالوا - 00:06:30

العلة العلة التي خلقت هذا الكون وبعضهم قال الصدفة وبعضهم قال الطبيعة وغير ذلك الامور. فوصل كثير منهم الى انه هناك خالق

لكن من هو لم يعرفه؟ نحن بفضل الله تبارك وتعالى - 00:07:00

ومنه وكرمه ارسل الرسل وانزل الكتب وهدانا الى صراط المستقيم فعلمنا فعلمنا ان الذي خلق هذه كلها هو الله سبحانه وتعالى.

فالعلم بالله كلما عرف الانسان الله اكثر كلما يعني عبده احسن كما قال الله تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وذلك ان

الانسان كلما ازداد - 00:07:20

علما ازداد لله خشية. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم نبه على ذلك لما جاء الثلاثة الذين سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم

فلما اخبروا كانهم تقالوها يعني قالوا قليلة. الى الحديث المشهور. ثم لما علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

سؤالهم ومقالهم قال اما اني اتقاكم لله واخشاكم له. وفي رواية انه قال اما اني اعلمكم بالله اتقاكم له. فقدم العلم فالانسان كلما عرف

الله اكثر كلما كانت عبادته اصح من جانبين. الجانب الاول جانب - 00:08:10

تقوى الخشية عرف الله باسمائه بصفاته بافعاله عرف الله انه الكبير العظيم القوي الجبار عرف الله انه الرحمن الرحيم التواب فهنا

كلما ازداد الانسان معرفة بالله تبارك وتعالى ازداد حبا وخوفا لله تبارك وتعالى فعبد - 00:08:30

له عبادة صحيحة بالحب والخوف والرجاء. فلذلك العلم بالله سبحانه من هو الله وعلا ما هي اسماءه؟ ما هي صفاته؟ ما هي افعاله؟

سبحانه وتعالى. ماذا اعطانا؟ ولذلك قيل احسن الى - 00:08:50

الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانه. هذا اذا كان احسان من بشر فكيف الاحسان من الله؟ وما بكم من نعمة فمن الله

فالانسان كلما عرف اه نعم الله عليه كلما احبه اكثر سبحانه وتعالى. فالقصد ان العلم - 00:09:10

بالله من هو الله سبحانه وتعالى؟ ثم ماذا يريد منا سبحانه وتعالى؟ امره نهيه حتى نعبد الله على بصيرة. قل هذه سبيلي ادعوا الى

الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فلا يمكن للانسان ان يكون على بصيرة وهو جاهل. فلا بد ان يعلم من هو الله ثم ماذا يريد -

00:09:30

الله منه بماذا يأمره عن ماذا ينهاه سبحانه وتعالى. لما يقول الله جل وعلا في كتابه العزيز وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بدون

طيب كيف نعبده؟ اذا لم نكن نعلم لا نستطيع ان نعبد الله الا اذا علمنا ماذا يريد منا وهذا لا يكون الا عن طريق الرسل - 00:09:50

بانزال هذه الكتب عليهم صلوات ربي وسلامه عليه وباخبارهم هم عن الله جل وعلا من غير هذه الكتب وهم ما نسميه بالقرآن والسنة

فاذا العلم بالله تبارك وتعالى. اول شيء ذكره المؤلف رحمه الله تبارك قال العلم وهو معرفة الله - 00:10:10

ثم قال ومعرفة نبيه معرفة نبيه اي ان نعرف من هذا النبي الكريم صلى الله عليه وهذا سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى في هذه الرسالة المباركة ان شاء الله تعالى معرفة النبي من هو هذا النبي؟ محمد صلى الله عليه وسلم آآ بماذا امرنا عن ماذا نهانا - [00:10:30](#) ما هو هديه؟ ما هو سمتة؟ ما هي اخلاقه؟ صلى الله عليه وسلم. متى بدأت دعوته؟ كيف عانى في هذه الدعوة اه اولاده وازواجه واصحابه صلوات ربي وسلامه عليه. فالتعرف على نبيه صلى الله عليه واله وسلم والا كيف نتبع - [00:10:50](#)

كيف نتخذه قدوة ونحن لا نعرفه لا نعرف امره لا نعرف نهيه لا نعرف تقريراته لا نعرف صفاته لا نعرف نسبه لا نعرف اه اولاده وازواجه وغير ذلك من الامور فالتعرف على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يوجد شخص - [00:11:10](#) على وجه هذه البسيطة منذ خلق الله ادم. الى يومنا هذا يعرف عنه الناس تفاصيل دقيقة كما هو الحال بالنسبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. كل الامم لا يعرفون ان انبيائهم ما نعرفه عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لا يوجد انسان في الدنيا يعلم عنه تفاصيل كما تعلم تفاصيل - [00:11:30](#)

لمحمد صلى الله عليه وسلم في شكله في امره في نهيه في افعاله في تقريراته آآ في هديه في لكن في هديه في الشرب في هديه في السفر في هديه في معاملة الناس في هديه في معاملة ازواجه في معرفة اولاده ازواجه معرفة اصحابه - [00:11:50](#) لا يوجد في الدنيا كلها شخص تعرف عنه اموره كما تعرف امور النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الامر ومعرفة دين الاسلام. اي هذا الدين الذي ننتمي اليه ما هو هذا الدين؟ ما هي اركانه؟ ما هي آآ - [00:12:10](#)

آآ اركان الاسلام ما هي اركان الايمان. آآ الصلاة الصيام الحج الدين بشكل عام. ان نتعرف على هذا الدين بإذن الله تبارك وتعالى. الدين الذي لا يقبل الله غيره سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه - [00:12:30](#) بد ان نعرف هذا الدين والا كيف نعبد الله؟ لا يمكن ان يعبد الانسان ربه تبارك وتعالى دون بصيرة. لابد ان نكون بصيرا. على بصيرة من امرنا حتى نعبد الله تبارك وتعالى عبادة صحيحة. فلا بد من معرفة دين الاسلام. قال بالادلة. وهذه الادلة - [00:12:50](#)

اما ان تكون سمعية وان تكون بصرية. يعني السمعية الكتاب السنة هذي سمعية البصرية. مخلوقات الله تبارك نعرف منها ان الله هو الخالق سبحانه وتعالى كما قال الاعرابي سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج الا تدل على اللطيف الخبير - [00:13:10](#)

فنعرف الله تبارك اياته نعرف الله تبارك وتعالى بامر ونهي. كذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالادلة. معجزاته صلى الله عليه او باقواله صلوات ربي وسلامه عليه. ثم قال الثانية يعني المسألة الثانية هي العمل به - [00:13:30](#)

يعني اول شيء العلم ثم العمل بهذا العلم لابد. لان العلم اذا كان دون عمل صار حجة على الانسان. والاصل ان هنا العلم حجة لنا. لان نعبد الله على بصيرة. لابد ان يكون العلم حجة لنا لا ان يكون حجة علينا. فاذا عملنا بهذا العلم - [00:13:50](#) صار حجة لنا. اذا لم نعمل بهذا العلم صار حجة علينا. فليتك ثم ليتك ما علمت. فالانسان اذا بهذا العلم بل فاذا عمل بهذا العلم كما قال الحسن البصري هتف العلم بالعمل فان اجابه الا ارتحل. سيرتحل هذا العلم اذا لم يعمل - [00:14:10](#)

به الانسان. وهناك اه مقولة اه جميلة جدا عن سفيان الثوري وعن الامام احمد رحمهم الله تبارك وتعالى. يقول ما علمت تسن الا عملت بها حتى تثبت. ولذلك من ثبات آآ السنن من ثبات العلم العمل به. الانسان اذا عمل بالعلم - [00:14:30](#) ثبت عنده الخاصة يتذكره لانه يعمل به. فالعلم مهم جدا ان يعمل الانسان بما يعلم قال والدعوة اليه. الدعوة الى هذا العلم. الدعوة الى دين الله تبارك وتعالى. وهذه الدعوة - [00:14:50](#)

اه لابد ان يراعى فيها امور. اول شيء الدعوة لابد ان تكون بعد العلم. ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الدعوة ولكن من كان يرسل كان يرسل علماء الصحابة. ارسل علي ابن ابي طالب. ارسل ابا عبيدة عمرو ابن الجراح. ارسل آآ آآ معاذ - [00:15:10](#) ابن جبل ارسل ابا موسى الاشعري ارسل آآ عمرو بن ام مكتوم فكان يرسل علماء الصحابة مصعب بن عمير يرسل علماء الصحابة يرسلهم حتى يعلموا الناس الدين ما كان يرسل - [00:15:30](#)

اه الاعراب اهل البادية تعال اذهب علم له وانما كان يرسل العلماء لان الاناء بما فيه ينضح فاذا لم يكن فيه شيء لم ينضح بشيء وقد

قيل فاقد الشيء لا يعطيه. من الذي يعطي؟ ما لك الشيء - [00:15:44](#)

اما فاقد الشيء فانه لا يعطي شيئا ولذا لا يمكن للانسان ان يعلم قبل ان يتعلم. لابد ان يتعلم ابتداء ثم يعلم لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. اي هذا اية علمتموها - [00:16:03](#)

تعلموا اولاً ثم علموه فالدعوة الى الله تبارك وتعالى لابد ان تكون بعد العلم بعد ان يتعلم الانسان لا بد ان يعمل بهذا العلم حتى يكون قدوة ثم بعد ذلك - [00:16:17](#)

ينشر هذا العلم ويدعو الى الله تبارك وتعالى والدعوة الى الله تبارك تستلزم امورا الدعوة الى الله جل وعلا تستلزم امورا منها اولاً ان الانسان يدعو بما يعلم لا يتجرأ فيدعو بما لا يعلم - [00:16:33](#)

لانه اذا دعا بما لم بما لا يعلم فانه آآ كما قال ابن حجر يأتي بالعجائب من تكلم في غير فنه اتى بالعجائب لابد ان يدعو بما يعلم. اذا العلم - [00:16:52](#)

يقولون قبل الدعوة الامر الثاني العمل لابد ان يكون قدوة هذا الذي يعلم الناس الخير لابد ان يكون قدوة يعلمهم الخير ويكون هو مخالفا لذلك لا يصلح هذا ابدا ولا بد ان يكون - [00:17:08](#)

معلم الناس الخير لابد ان يكون قدوة اسوة يقتدي الناس به الامر الثالث وهو الانسان اذا يدعو الى الله تبارك لابد ان يكون رفيقا رفيقا مع الناس يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه - [00:17:25](#)

وما نزع من شيء الا شانه يقول الله تبارك وتعالى لموسى وهارون اذهبا الى فرعون انه طغى وقولا له قولا لبنا لعله يتذكر او يخشى لابد من الرفق مع الناس في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - [00:17:48](#)

شفقتوا الغريق الغريق اذا جاءه الانسان لينقذه من امامه يغرقه معه. يأتيه من خلفه ويجره والغريق يدفعه ويضربه وكذا يتحمل لماذا؟ لانه له غاية سامية جدا وهي انقاذ حياته نحن الان عندما ندعو الى الله تبارك نريد ان ننقذ حياة هؤلاء الناس من ان يكونوا من حطب

جهنم - [00:18:04](#)

نريد ان ننقذهم من هذا نريد ان ندخلهم الجنة نريد لهم الخير. فنرفق بهم حتى لو مانعونا حتى لو اذونا حتى لو امتنعوا فاننا نصبر ونتحمل اودى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - [00:18:27](#)

ثم قال لقد اودى موسى او اخي موسى اكثر من ذلك فصبر. اي وانا كذلك ساصبر ولما جاءه ملك الجبال وهو راجع من الطائف وقد اذاه قومه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:18:43](#)

انا من الان اخبركم ان شاء الله تعالى انه سيكون مدة الدرس ستكون مدة نصف ساعة ان شاء الله تعالى. وكل ليلة ان شاء الله تعالى سنأخذ نصف ساعة لما رجع من الطائف صلوات ربي وسلامه عليه - [00:18:58](#)

وقد اذاه اهل الطائف وقبل ذلك اضطره اهل مكة اهل مكة الى ان يذهب الى الطائف وهو راجع متضايق صلوات ربي قد ادميت قدماه وسب واودى صلوات ربي وسلامه ارسل اليه ملك الجبال ارسل اليه الله جل وعلا ملك الجبال - [00:19:11](#)

فقال يا محمد ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين اي على اهل مكة الذين اضطروك الى ان تذهب الى الطائف واوديت في الطائف انا اطبق عليهم الاخشبين ادمر اهل مكة كلهم - [00:19:29](#)

الامر عندك يا محمد صلى الله عليه وسلم فقال بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يوحد الله تبارك من اصلاهم وليس هم بل من اصلاهم هكذا صبر صلوات ربي وسلامه هو قدوتنا. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:19:41](#)

اذا الرفق لابد ان نرفق مع الناس في دعوتنا لهم حتى لو اصابنا شيء من الازى في سبيل الله تبارك وتعالى هذا الازى الذي يأتينا من الناس عندما ندعوهم الى الله جل - [00:20:00](#)

وعلى الامر الرابع الاخلاص لابد ان نخلص لله تبارك وتعالى في دعوتنا نكون مخلصين لله جل وعلا لا نريد جزاء ولا شكر لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ابدا وانما نريد ذلك كله من الله - [00:20:16](#)

انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الاخلاص ان تكون دعوتنا لله سبحانه وتعالى. ما نريد ثناء الناس ما نريد ان

ننشر ما نريد ان نحصل مادة - 00:20:33

وانما نريد رضا الله سبحانه ان نخلص لله تبارك ونرجو رضاه جل وعلا من خلال هذه الدعوة اليه سبحانه وتعالى. لابد من الاخلاص وهذا شيء عزيز ولكن يسيل على من يسره الله له اذا قصد الانسان وجه الله تبارك وتعالى ودعا الى الله سيأتيه التوفيق لان في

النهاية القلوب بين اصبعين من اصابع - 00:20:47

طبع الرحمن يقلبها كيف يشاء. نحن لا نهدي الناس. اذا كان الله جل وعلا. يقول لنبيه محمد صلى الله اشرف الخلق واحب الخلق اليه

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:21:15

فنحن من باب اولي ان يقال لنا مثل هذا مثل هذا الكلام. نحن لا نهدي من احببنا وانما الله يهدي من يشاء سبحانه وتعالى نحن اسباب

والهادي هو الله انما انت منذر - 00:21:29

ولكل قوم هاد وهو الله سبحانه وتعالى فندعوا الى الله تبارك وتعالى ونخلص في دعوتنا الامر الخامس الا وهو الصبر الصبر على اذى

الناس نوح عليه الصلاة والسلام جلس خمسين - 00:21:43

اه الف سنة يدعو الى الله تبارك وتعالى الف سنة الا خمسين عاما يعني تسع مئة وخمسين سنة والله يدعو الى الله تبارك وتعالى.

تصوروا تسع مئة وخمسين سنة ونوح يدعو عليه الصلاة والسلام - 00:22:04

كم امن مع نوح عدد قليل حملتهم سفينة وسفينة بدائية واذا كان قوم نوح عليه الصلاة والسلام كلما مر به ملأ من قومه سخرخوا منه

افتخروا منها لماذا يسخرون منه؟ يقول كنت نبيا فصرت نجارا - 00:22:20

من اراد ان آآ ينجر سفينة يكون على البحر يعني لا هي بلد على بحر وله نوح عليه الصلاة والسلام نجار في الاصل سفينة بدائية

صغيرة حتى ذكر ان مجموع الذين ركبو مع نوح عليه الصلاة والسلام ثلاث وثمانون - 00:22:38

تصوروا ثلاث ثلاث وثمانون هؤلاء يعني من خلال دعوة استمرت تسع مئة وخمسين سنة وممن من نبي كريم مرسل من اولي العزم من

الرسل من نوح عليه الصلاة والسلام اخلاص تقوى علم جهد - 00:22:57

ومعها ثلاثة وثمانين افضل انسان بعد محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم صلوات ربي وسلامه عليه. يقول الله تبارك فامن له لوط

بس بس ما ضره ذلك شيئا ولذلك الانسان يجتهد ويدعو ويصبر - 00:23:16

معذرة الى ربكم ولعلمهم يهتدون نحن نعتذر الى الله ان ادينا الذي علينا. يهتدون ما يهتدون هذا الامر ليس بيدنا بيد الله سبحانه

وتعالى. فنصبر على الاذى يعني لا يكون لا ينبغي ان يكون امرؤ القيس الشاعر الجاهلي - 00:23:37

النصراني يكون احسن حالا منا واحسن فكرا منا لا يجوز عندما اخذ ملك ابيه قصد قيصر ليرسل معه سرية او آآ لواء حتى يقاتل معه

يرد له ملك ابيه وكان معه صاحب له يقال له عمرو - 00:23:56

اه بن قمئة يقال او غير ذلك فقال فبكى هذا عمرو وهما في الطريق فقال امرؤ القيس بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن انا

لاحقون بقيصر فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا - 00:24:19

او نموت فنعذره يعني سويت اللي علي ومعذور خلاص سويت كل اللي اقدر عليه. وانت كذلك وانا كذلك وانت كذلك عندما ندعو الى

الله تبارك وتعالى اما ان نحصل ما نريد وهو هداية الناس واما ان نموت فنعذر - 00:24:37

عند الله تبارك وتعالى يعني ولنصبرن على ما اذيتموننا نصبر كبر الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه من يقرأ قصة موسى يرى العجب

واذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب به المثل قال اوذي اخي موسى اكثر من ذلك فصبر - 00:24:56

فنصبر في الدعوة الى الله تبارك ولا نستعجل النتائج بل لا نبحت عن النتائج ولا نسأل عن النتائج دعوا النتائج لله تبارك وتعالى ان

هداها الله اجرنا ان ما هداه الله اجرنا - 00:25:17

نحن اجرنا محفوظ لاننا ادينا ما طلب الله منا سبحانه فاجرنا محفوظ لا يضيع الاجر يونس عليه السلام ارسله الله الى مئة الف او

يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين الذين اتبعوا يونس عليه الصلاة والسلام اكثر من الذين اتبعوا ابراهيم ما في مقارنة - 00:25:33

ومع هذا ابراهيم اعلى درجة عند الله من يونس عليه الصلاة والسلام. لماذا لان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس بكثرة الاتباع وانما بزيادة

التقوى فاذا اديننا الواجب الذي علينا لا يؤثر فينا ابدا اهتدى الناس او لم يهتدوا. هذا ليس شأننا هذا شأن الله - [00:25:55](#) سبحانه وتعالى. الامر الاخير والذي اختتم به هذه الجلسة المباركة ان شاء الله تعالى الا وهو معرفة احوال من ادعو فاذا كان الانسان يريد ان يدعو الى الله تبارك وتعالى لابد ان يعرف كيف يدعو الناس - [00:26:18](#)

ما هي الطريقة المناسبة اه هل هي عن طريق اه ارسال الكتب آآ دعاة الحديث المباشر اه احوال المدعوين انفسهم طيب يقول الله تبارك ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:26:34](#)

بعض الناس قد يحتاج الى ان نكلمه بشدة بعضهم يحتاج ان يكلمه برفق. بعضهم يحتاج ان آآ نجادله مجادلة بعضهم ما يحتاج الى مجادلة. معرفة احوال الناس مهمة جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه آآ عروة ابن مسعود - [00:26:57](#)

كلمه بطريقة لما جاءه زعيم الاحابيش كلمه بطريقة اخرى لما جاءه سهيل بن عوف كلمه بطريقة ثالثة صلوات ربي وسلامه عليه اقرأوا صلح حديبية اهل مكة ارسلوا اربعة. بديلة بن ورقاء وزعيم الاحابيش وعروة بن مسعود وسهيل بن عمرو. شوفوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع - [00:27:17](#)

لواحد من هؤلاء صلى الله عليه وسلم. انت تعرف كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم من خلال الدعوة عامل كل واحد بالطريقة التي تناسبه فعلى ان نعرف احوال المدعوين لنعرف الطريقة التي تناسبهم ثم بعد ذلك نضع الدواء الصحيح على مكان - [00:27:39](#)

الجرح المطلوب ثم بعد ذلك تكون النتيجة التي نريد ويريد الله تبارك وتعالى اه طبعا بقيت طريقة الدعوة الى الله تبارك وتعالى والاية والحيث نؤجلها الى الغد ان شاء الله تعالى لاننا وعدناكم - [00:27:59](#)

ان الجلوس معكم ان شاء الله سيبقى نص ساعة حتى ترتبوا اموركم على هذا الامر والله اعلى واعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:24](#)